|  |  |
| --- | --- |
| الاســم: | **محمد جمعة عبد الونيس شعبان الفقي.** |
| الدرجـة: | **ماجستير في الاقتصاد.** |
| عنوان الرسالة: | الجذور والآثار الاقتصادية للفساد في مصر في ظل التحول الاقتصادي بمراحله المختلفة. |
| إشراف: | **أ.د/ زينب حسين عوض الله.****أ.د/ حسنـي حسـن مهران.** |

ملخـــص الدراســـة:

استهدفت الدراسة الحالية اكتشاف وتحليل أهم الجذور والآثار الاقتصادية للفساد في مصر في ضوء مراحل التحول الاقتصادي المختلفة. وبعبارة أخرى، فقد سعت الدراسة إلى استعراض أهم صور وأشكال الفساد، وبيان الجهود الدولية والإقليمية المبذولة بشأن مكافحته بالتركيز على الآليات المتبعة في هذا الصدد. أضف إلى ذلك، فقد اهتمت الدراسة بتحليل أسباب تفاقم الفساد بمصر ومدى فعالية الأجهزة الرقابية المعنية في مصر في مكافحته خلال الفترة الممتدة من عام 1974 حتى 2010. وقد قامت الدراسة باختبار ثلاث فرضيات. تتمثل الفرضية الأولى في أن الفساد يؤثر سلباً على كل من الاستثمارات المحلية والأجنبية ومن ثم معدل النمو الاقتصادي. أما الفرضية الثانية فتتمثل في تأثير برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي الذي اتبعته مصر منذ بداية التسعينات في زيادة معدلات الفساد والرشوة. أما الفرضية الثالثة فتتمثل في أن تعدد الأجهزة الرقابية في مصر لم يؤدِ إلى تراجع معدلات الفساد.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في زيادة معدلات الفساد خلال فترة الدراسة تتمثل في تدني أجور موظفي الحكومة وانخفاض مستويات المعيشة، وانخفاض مستوى كفاءة الجهاز الإداري الحكومي، تعقد اللوائح والقوانين، وغياب الديمقراطية وتدني مستوى نزاهة القيادات السياسية. كما أكدت الدراسة نتائج الدراسات التطبيقية الأخرى بأن الفساد يؤثر سلبياً على معدل النمو الاقتصادي. أضف إلى ذلك، فقد ساهمت سياسات الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي المتحيزة ضد الفقراء ومحدودي الدخل في زيادة معدلات الجريمة والفساد، ولم تلعب الأجهزة الرقابية دوراً فعالاً في مكافحة الفساد، بل إن تعددها قد أدى إلى تداخل اختصاصاتها مما ساهم في زيادة معدلات الفساد والاعتداء على المال العام.

Roots and the Economic Consequences of Corruption in Egypt

Under Different Periods of Economic Transition

**Abstract:**

The current study aimed at investigating the roots of corruption and its economic consequences in Egypt during different periods of economic transition. In other words, the current research sought exploring different forms and types of corruption and international and regional efforts devoted to tackle corruption, with special focus on anti-corruption strategies. In addition, it examined reasons behind the aggravation corruption in Egypt and evaluated the effectiveness of supervisory agencies in fighting it during the period 1974-2010. The thesis tested three hypotheses. The first hypothesis was that corruption adversely affects domestic and foreign investments, and accordingly, economic growth. Moreover, it hypothesised that the Economic Reform and Structural Adjustment Programme (ERSAP), adopted by Egypt at the beginning of 1990s, has resulted in increasing corruption and bribery rates. In addition, the existence of many supervisory agencies has not led to eliminating corruption in Egypt.

Conclusions reached here indicated that the most important reasons behind the intensification of corruption during the aforementioned period include low incomes of governmental employees, poor living standards, inefficient government administrations, complexity of regulations and laws, absence of democracy, and the low level of integrity of political leaders. The study confirmed results documented in literature that corruption negatively affects economic growth. Moreover, it has been demonstrated that the anti-poor policies of the ERSAP have resulted in increasing crime and corruption rates during the study period. Furthermore, supervisory agencies have not played any effective roles in fighting corruption. The existence of many conflicting supervisory bodies in Egypt has contributed to increase levels of corruption and the assault of public funds.